

اعتماد أربعة أصناف من العدس

والحمص الشتوي عالية الإنتاجية

دمشق - الثورة:

استنباط أربعة أصناف جديدة بعد أكثر من عشر سنوات من العمل البحثي ضمن برنامج تطوير زراعة البقوليات الغذائية والذي نفذته الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة إيكاردا فقد استطاع الباحثون التوصل إلى صنفين مبشرين من العدس وصنفين مبشرين من الحمص الشتوي.

وبعد أن تم إعداد التقارير النهائية الذي يتضمن النتائج التفصيلية والاستنتاجات اللازمة بشأن هذه الأصناف الأربعة ناقشت اللجنة الوطنية لاعتماد الأصناف برئاسة السيد الدكتور نور الدين منى وزير الزراعة والإصلاح الزراعي والمكونة من اختصاصيين في مجالات تربية النبات وأمراض النبات والمحاصيل والاقتصاد الزراعي من وزارة الزراعة والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية وكليات الزراعة في جامعات دمشق وحلب وتشرين ودير الزور بالإضافة إلى اختصاصيين من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة إيكاردا والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكساد وبنتيجة النقاش الذي دار في اللجنة حول مواصفات هذه الأصناف وأثرها على زيادة الإنتاج أقرت اللجنة اعتماد الأصناف الأربعة وتسجيلها رسمياً وتداولها تحت أسماء ادلب ٣ وادلب ٤ لصنفي العدس وغاب ٤ وغاب ٥ لصنفي الحمص الشتوي.

وعن أهم مواصفات هذه الأصناف تحدث الدكتور مجد جمال مدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية قائلاً: إن صنفي العدس ادلب ٣ وادلب ٤ يتبعان لنوع العدس الأحمر صغير البذرة المرغوب للتصدير يعود أصلهما إلى تهجين جرى في المركز الدولي للبحوث الزراعية إيكاردا وبعد الحصول على التماثل الوراثي للتراث الوراثية الناتجة عن التهجين نفذت تجارب حقلية واسعة النطاق خلال الأعوام ١٩٩٥-٢٠٠١ في محافظات درعا وحماة وحلب وادلب والقامشلي ضمن سلسلة من التجارب شملت أكثر من ٦٠ حقلاً تجريبياً نفذت في مراكز البحوث الزراعية وعلى حقول المزارعين وبمساحات تجريبية مختلفة وتبين خلالها أن إنتاجية هذا الصنف في مرحلة التجارب للتجارب الممتدة

خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ بلغت ١ طن/هـ للصنف ادلب ٣ و١.١ للصنف ادلب ٤.

وفي تجارب الحقول الاختيارية خلال الفترة الممتدة ١٩٩٥-١٩٩٨ بلغت غلة الصنف ادلب ٣ حوالي ١.٢٩ طن/هـ و١.٣٥ طن/هـ للصنف ادلب ٤ وفي تجارب الحقول الموسعة التي امتدت خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ بلغت غلة الصنف ادلب ٣ بحدود ١.٣ طن/هـ و١ طن/هـ للصنف ادلب ٤ وبذلك فإن زيادة إنتاجية هذين الصنفين الجديدين هي أكثر من الصنف حوراني الواسع الانتشار حالياً بنسبة ١٣-٥٠٪ حسب نوع التجربة وفترتها الزمنية وقد خصص الصنف ادلب ٣ للزراعة في جميع المناطق الزراعية البعلية (استقرار ثانية) وكذلك مناطق الاستقرار الأولى في محافظة درعا وخصص الصنف ادلب ٤ للزراعة في المناطق البعلية (استقرار أولى واستقرار ثانية) في محافظة حلب وادلب والقامشلي. واعتمدت لجنة اعتماد الأصناف كذلك صنفي الحمص الشتوي غاب ٤ وغاب ٥ خلال سنوات البحث الممتد خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠١ أظهر هذان الصنفان في تجارب مقارنة الغلة توفراً إنتاجياً على الصنف الشاهد غاب ٣ بمقدار ٦٪ تقريباً وفي تجارب الحقول الاختيارية المنفذة في مراكز البحوث الزراعية وعلى أراضي المزارعين خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٠ أظهر توفراً على الشاهد بمقدار ٨٪ فكانت غلة الصنف غاب ٤ بحدود ٢.١ طن/هـ والصنف غاب ٥ حوالي ٢.٢ طن/هـ أما الصنف الشاهد غاب ٣ فبلغت إنتاجية ٢ طن/هـ تقريباً.

ومن الناحية المرضية يعتبر صنفا العدس ادلب ٣ وادلب ٤ أعلى مقاومة من الصنف الشاهد حوراني أما صنفا الحمص الشتوي غاب ٤ وغاب ٥ فهما أعلى مقاومة من الصنف الشاهد غاب ٣ لمرض الاسكوبابا ولكنهما معرضان للإصابة ولكن يمكن التخفيف منها باتباع إجراءات مكافحة المتكاملة وأهمها زراعة البذور الموثوقة من إنتاج مؤسسة أكتار البذار وهي بذور معقمة خالية من الإصابات المرضية المحمولة على البذور وكذلك إجراء رشات وقائية من المبيدات ضد الأمراض الفطرية أثناء موسم النمو وخاصة في فترة الهطولات المطرية لذلك يجب زراعة هذين الصنفين بعناية خاصة من قبل المزارعين.